الطريقة الدومية الخلوتية

المكتبة الطهطاوية لسيدي الدكتور / مصطفي محمود

مقالات بأصوات صوفية

الدومية الخلوتية

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

.....بسم الله الرحمن الرحيم..... .

((فرائد الفوائد))

حقيقة الولي

●●سئل العارف بالله ألتيجاني عن حقيقة الولي فأجاب عنه ::
(1) مرة بقوله : أن حقيقة الولي هو من تولي الله أمره بالخصوصية مع مشاهدة أفعال الحق سبحانه وتعالى
(2) ومرة قال مع مشاهدة ألأفعال والصفات

●●قيل أيجهل الولي أو العارف
شيئا من أحكام ألشريعة المطلوبة في حقه ؟
●قال: نعم ● إلا بالتعليم والسؤال ● ولاتغاضي من غير العلم إلا للنادر من العارفين ● ولا يحيط بأحكام الشريعة وجميع العلوم التي يحتاج إليها الناس إلا الفرد الجامع (قطب الغوث) لأنه هو الحامل لِلشريعة في كل عصر ولو كان أميا لم تسبق له قراءة. ●

●●نقل البوسعيدي: وقال العلامة ألألوسي عند قول الله عز وجل (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة (
●قال: وهذه إشارة إلي عظيم قدرة الله عز وجل وأن إفاضة العلوم لا تتوقف علي ألأسباب العادية ●
●ومن هذا القول قالوا : إن الولي يجوز أن يكون أميا " كسيدي معروف الكرخي "" ""وكسيدي عبد العزيز الدباغ "" وعنده من العلوم أللدنية ما تقصر عن إدراكه العقول

●●قال سيدنا العز بن عبد السلام رضي الله عنه :
●قد يكون الإنسان عالما بالله تعالى ذا يقين وليس عنده علم من فروض الكفايات ● ثم قال فالولاية لاتتوقف قطعا على العلوم الرسمية كالنحو والمعاني والبيان وغير ذلك ●ولا علي معرفة الفقه مثلا علي الوجه المعروف ● بل على تعلم ما يلزم الشخص من فروض العين على أي وجه كان من قراءة أو سماع من عالم أو نحو ذلك
●ولا يتصور ولاية شخص لايعرف ما يلزمه من ألأمور الشرعية

<u>من الفرائد</u>
●خلعنا في هوي ليلي العذارا ●●● وسار السر في المعني جهارا
●طلبنا ألإذن من ساقي الحميا ●●● فنادي لاحجاب ولا ستارا
●دخلنا الحان والكاسات تجلي●●● ظننا أن في الكاسات نارا

●مشعشعة لها نور عجيب ●●●وما لقلوبنا عنها إصطبارا
●ومنا من يبيت علي وضوء ●●● ومنا من يموت علي طهارا
●ومنا من يكن شيخا مربي ●●● رئيسا كيسا صاحب وقارا